بعد تهجيرها أكثر من 300 ألف مدني في إدلب، روسيا: الوضع في مناطق خفض التوتر مستقر

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 فبراير 2018 م

المشاهدات : 4441

قالت وزارة الدفاع الروسية، اليوم السبت، إن الوضع في مناطق تخفيف التوتر في سوريا يتميز بالاستقرار، وفقاً لما نشرته وكالة سبوتنيك للأنباء.

وأضافت الوزارة في نشرتها: "ما زال الوضع في مناطق تخفيف التوتر في سوريا يتميز بالاستقرار، فقد رصد الجانب الروسي في لجنة الهدنة الروسية التركية في سوريا خلال الـ24 ساعة الأخيرة 12 خرقا، بينما رصد الجانب التركي 4 خروقات".

ويتضارب ذلك مع الوضع العسكري والميداني في مناطق خفض التوتر، التي توصلت إليها روسيا خلال مؤتمر أستانة مع كل من تركيا وإيران، حيث تشهد تلك المناطق تصعيداً عسكرياً من قبل قوات النظام والقوات الروسية، وخصوصاً في منطقتي إدلب وريف دمشق.

ووفقاً لإحصائيات الأمم المتحدة، فإن الحملة العسكرية على إدلب وحدها، تسببت في نزوح أكثر من 200 ألف مدني باتجاه المناطق الحدودية شمالي سورية،

وفي السياق ذاته، تضغط روسيا على المعارضة السورية لإجبارها على الدخول في اتفاقيات تنازل شمالي حمص، حيث ذكرت مصادر متطابقة أن الوفد الروسي أمهل اللجنة التفاوضية في ريف حمص الشمالي أياماً للدخول في مفاوضات مع النظام، ما اضطر الأخيرة إلى إصدار بيان طالبت فيه تركيا بإنشاء نقاط مراقبة في المنطقة، بوصفها ضامناً في الاتفاق.

هذا وتنكر روسيا قيامها بشن غارات جوية في مناطق خفض التصعيد، كما تتذرع ـفي حال أدينت بذلكـ باستهداف جبهة النصرة والجماعات المتشددة في تلك المناطق.

المصادر: